

اللَّهُ اٰلُّ اٰلَّ سَبُّوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهِيرَهَا مِنْ
 دَآبَّةٍ وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى آجَلٍ مُسَيّبٍ فَإِذَا
 جَاءَهُمْ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

﴿٣٦﴾ سُورَةٌ لِلَّهِ مَحِيمَةٌ آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْسَ ۝ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّكَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلُ الْعِزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لَتُنذِرَ قَوْمًا
 مَا أَنْذَرَ أَبَاءَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى
 أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا
 فِي إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُفْسَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
 أَيْدِيهِمْ سَدًا ۝ وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
 لَا يُبَصِّرُونَ ۝ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْنَاهُمْ أَمْ لَمْ نُنذِرْهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ

بِالْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ ۗ وَأَجْرٌ كَرِيمٌ ۝ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ
 الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 فِي أَمَاءِ مُبِينٍ ۝ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ
 إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ
 فَلَكَدَّ بُوْهُمَا فَعَزَّزَنَا بِشَالِثٍ ۖ قَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ۝
 قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْنَا ۖ وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ
 شَيْءٍ إِلَّا ۖ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
 إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۝ وَمَا عَلِيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝
 قَالُوا إِنَّا تَطَهَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَيْسَ لَهُ تَذْنِيْهُ ۖ وَالنَّرْجُمَةُ كُمْ وَ
 لَيْمَسْتَكُمْ مِّنْتَأْعْذَابَ الْيَمِّ ۝ قَالُوا طَأْرِكُمْ مَعَكُمْ ۝
 أَئِنْ ذِكْرُنُمْ بِلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۝ وَجَاءَهُمْ
 أَقْصَا الْمُدِيْنَةِ رَجُلٌ يَسْعَ قَالَ يَقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝
 اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْكُنُهُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝

وَمَالِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٢
 إِنَّا نَخْدُ مِنْ دُونِهِ إِلَهٌ أُنْ يُرِدُنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا
 تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتْهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ ٢٣ إِنِّي إِذَا
 لَفِي ضَلَّلٍ مُّبِينٍ ٢٤ إِنِّي أَمَنَتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ ٢٥
 قِبْلَ ادْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ يَكِيْتَ قَوْهِي يَعْلَمُونَ ٢٦ بِمَا
 غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمَكْرُمَيْنَ ٢٧ وَمَا أَنْزَلْنَا
 عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ ٢٨ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
 مُنْزَلِيْنَ ٢٩ إِنْ كَانَتِ الْأَصْبِحَةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
 خَمِدُونَ ٣٠ يَحْسَرَةً عَلَى الْعِيَادِ مَا يَأْتِيْهِمْ مِنْ
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ٣١ أَلَمْ يَرَوْا كُمْ أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِنَ الْقَرْوَنِ أَنْهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣٢ وَإِنْ
 كُلُّ لَّهَا جَمِيعٌ لَدَيْنَا حُضُورٌ ٣٣ وَآيَةٌ لَهُمْ أَلْأَرْضُ
 الْمَيْتَةُ أَجْيَنِهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فِيهِ

يَا كُلُونَ ٣٣ وَجَعَلْنَا فِيهَا جِنٌْ مِّنْ تَخْيِيلٍ وَأَعْنَابٍ
 وَجَرَنَا فِيهَا مِنَ الْعِيُونِ ٣٤ لِيَا كُلُوا مِنْ ثَمَرَةٍ
 وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ فَلَا يَشْكُرُونَ ٣٥ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا إِمَّا تُنْدِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٣٦ وَآيَةُ لَهُمُ الْيَلْلُ نَسْلَكُونَ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٣٧ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقِرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٨ وَالْقَمَرُ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ
 حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا
 أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ وَلَا الْيَلْلُ سَابِقُ اللَّهَ كَارِهٍ وَكُلُّ
 فِي قَلْبٍ بَسِبَّحُونَ ٤٠ وَآيَةُ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرَيْتَهُمْ
 فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ ٤١ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا
 يَرْكِبُونَ ٤٢ وَإِنْ تَشَاءْ نُغْرِيْهُمْ فَلَا صَرِيبَةَ لَهُمْ وَلَا
 هُمْ يُنْقَذُونَ ٤٣ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَنْتَاعًا إِلَى حِيْنٍ

وَرَأْذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَقْوَامًا بَيْنَ أَيْدِيهِكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ^{٣٥} وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ أَيْلَهٌ مِّنْ أَيْتٍ
 رَّبِّهِمْ لَا لَا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ^{٣٦} وَرَأْذَا قِيلَ لَهُمْ
 أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمُ اللَّهُ أَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا اللَّذِينَ أَهْنَوْا
 أَنْطَعْهُمْ مَنْ لَوْبَشَهُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ لَا فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^{٣٧} وَيَقُولُونَ مَتَّهُ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ^{٣٨} مَا يَنْظَرُونَ لَا صَيْحَةً وَاحِدَةً
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ ^{٣٩} فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَةً
 وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ^{٤٠} وَنُفِيتَ فِي الصُّورِ فَإِذَا
 هُمْ مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَّا رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ^{٤١} قَالُوا
 يَوْمَئِنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا سَكِّتَهُ هَذَا مَا وَعَدَ
 الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ^{٤٢} إِنْ كَانَتْ لَا
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ^{٤٣}

فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{٥٣} إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي
 شُغْلٍ فِيهُونَ ^{٥٤} هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلْلٍ عَلَى
 الْأَرَائِكِ مُتَكَبِّرُونَ ^{٥٥} لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ
 مَا يَدَعُونَ ^{٥٦} سَلَّرٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَنِ ^{٥٧} وَامْتَازُوا
 الْيَوْمَ أَيْمَانَ الْمُجْرِمُونَ ^{٥٩} أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ
 يَبْنَىٰ أَدْمَرٌ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ^{٦٠} إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُّبِينٌ ^{٦١} وَإِنْ أَعْبُدُونِي لَهُذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِدِيرٌ
 وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًا ^{٦٢} كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا
 تَعْقِلُونَ ^{٦٣} هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ^{٦٤} أَلَيْوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهِّدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ^{٦٥} وَلَوْنَشَاءٌ لَطَسَّنَا عَلَىٰ

أَعْيُنُهُمْ فَاسْتَبِقُوا الصَّرَاطَ فَأَنْتَ بِهِ صَرُونَ^{٢٤} وَلَوْ
 نَشَاءُ لَمْ سَخِنُهُمْ عَلَى مَا كَانُتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا
يَعْ
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ^{٢٥} وَمَنْ تُحِسِّنُهُ نُنَكِّسُهُ فِي
 الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ^{٢٦} وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَتَبَغَّ
 لَهُ طَرَانٌ هُوَ الْأَذْكُرُ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ^{٢٧} لَيُنَذِّرَ
 مَنْ كَانَ حَبِّاً وَيَحْقِّقُ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِينَ^{٢٨} أَوْلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِّمَّا عَمِلْتُمْ أَيْدِيهِنَا آتَنَا مَا
 فَهُمْ لَهَا مُلِكُونَ^{٢٩} وَذَلِكَ لَهُمْ فِيمَنَاهَا رَكُوبُهُمْ
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ^{٣٠} وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَسَارِبٌ ط
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ^{٣١} وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الْإِلهَةَ
 لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ^{٣٢} لَا يَسْتَطِعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
 لَهُمْ جُنُدٌ مُّحَضَّرُونَ^{٣٣} فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا
 نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ^{٣٤} أَوْلَمْ يَرَ

إِلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ

مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَضَرَبَ كَنَامَثَلًا وَنِسَى خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِ

الْعَظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٥﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا

أَوَّلَ مَرَّةً وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيهِمْ ﴿٦﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

فِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا آتَنَتْهُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٧﴾

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقِدْرٍ عَلَىٰ

أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلِقَاءٍ وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ﴿٨﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ

إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٩﴾ فَسُبْحَانَ

الَّذِي بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الصَّفَتٍ مَحْكَيَةٌ (٥٦)

آياتُهَا ١٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَتِ صَفًا ﴿١﴾ فَالزُّجَرٌ زَجَرًا ﴿٢﴾ فَالْتَّلِيلُ

ذَكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

منزل ٦